

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

شرح الأصول من علم الأصول

للعلامة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله تعالى

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=252

(١) بداية من «مقدمة المصنّف» إلى «تعريف أصول الفقه»

- مقدمة الكتاب للعلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى.
- معنى الحمد والاستعانة والاستغفار والتوبة.
- التوبة المطلقة والتوبة المقيدة.
- التعمد من شرور النفس وسينات الأعمال.
- هل لأنفسنا شرور؟
- هداية الله للخلق.
- شرح الشهادتين.
- ثبوت الإلهية الحقيقية لله وحده.
- معنى صلاة الله تعالى على عبده.
- من هم آل النبي صلى الله عليه وسلم؟
- الناس باعتبار تعلقهم بالصحابة رضي الله عنهم ثلاثة أقسام.
- تعريف أصول الفقه.
- الفقه لغة واصطلاحاً.
- المراد بالمعرفة: العلم والظن.
- إدراك الأحكام الفقهية يقيني وظني.
- فوائد تتعلق بما سبق.
- معنى الأحكام الشرعية.
- معنى الأحكام العقلية.
- معنى الأحكام العادية.
- معنى الأحكام العملية.
- المراد بالأدلة التفصيلية.
- المراد بالأدلة الإجمالية.

٢) تعريف أصول الفقه

- موضوع أصول الفقه.
- ما حكم تعلم أصول الفقه؟
- هل يتعلم أصول الفقه أولاً قبل أن يتعلم الفقه؟
- من فوائد علم الأصول.
- أول من كتب في علم الأصول.
- طرق التصنيف، والمصنفات في علم أصول الفقه.
- القواعد الفقهية والقواعد الأصولية.
- تعريف أصول الفقه.
- الفقه لغة واصطلاحاً.
- المراد بالمعرفة: العلم والظن.
- إدراك الأحكام الفقهية يقيني وظني.
- معنى الأحكام الشرعية.
- معنى الأحكام العقلية.
- معنى الأحكام العادية.
- معنى الأحكام العملية.
- المراد بالأدلة التفصيلية.
- المراد بالأدلة الإجمالية.
- تعريف أصول الفقه بالاعتبار الثاني.
- كيفية الاستفادة من أصول الفقه.
- حال المستفيد من الأدلة.
- موضوع أصول الفقه.
- فائدة أصول الفقه.
- أول من كتب في أصول الفقه.

٣) الأحكام، وأقسام الأحكام الشرعية

- تعريف الأحكام لغة واصطلاحاً.
- الطلب والتخيير والوضع.
- خطاب الشرع.
- أفعال المكلفين.
- بيان أن الاعتقادات لا تسمى أحكاماً.
- حكم تكليف الصغير والمجنون.
- تكليف الجن.
- هل الأمر على سبيل الإلزام أو الأفضلية؟
- بيان أن التخيير يفيد الإباحة.
- الصحيح والفاسد.
- أقسام الأحكام الشرعية:
- **الواجب:**
 - تعريف الواجب لغة واصطلاحاً.
 - حكم الواجب.
 - مسميات الواجب.
 - هل يجزم بأن فاعل الواجب يستحق الثواب؟
- **المندوب:**
 - تعريف المندوب لغة واصطلاحاً.
 - بيان أن المندوب يثاب فاعله امتثالاً ولا يعاقب تاركه.
 - بيان قول الإمام أحمد في تارك الوتر.
 - مسميات المندوب.
- **المحرم:**

- تعريف المحرم لغة واصطلاحاً.
- حكم المحرم.
- صور مختلفة لفاعل وتارك المحرم.
- الفرق بين القواعد الفقهية والأصول.

○ المكروه:

- تعريف المكروه لغة واصطلاحاً.
- حكم المكروه.
- صور مختلفة لتارك المكروه.

○ المباح:

- تعريف المباح لغة واصطلاحاً.
- وسائل الأمور ووسائل المناهي.
- مسميات المباح.

٤) الأحكام الوضعية

- تعريف الأحكام الوضعية.
- تعريف الصحيح.
- الصحيح من العبادات.
- الصحيح من العقود.
- متى يكون الشيء صحيحاً؟
- مثال ذلك في العبادات.
- مثال ذلك في العقود.
- مثال فقد الشرط في العبادة.
- مثال فقد الشرط في العقود.
- تعريف المانع في اللغة والاصطلاح.
- مثال ذلك في العبادة.
- مثال ذلك في العقد.
- تعريف الفاسد لغة واصطلاحاً.
- الفاسد من العبادات.
- الفاسد من العقود.
- أمثلة للبيع المحرم.
- تعليل فساد العبادات والعقود المحرمة.
- بيان أن الفاسد والباطل بمعنى واحد إلا في موضعين.
- تعريف العلم.
- الجهل البسيط والجهل المركب.

٥) العلم، والكلام

- تعريف العلم.
- الجهل البسيط والجهل المركب.
- كيفية تعلق الإدراك بالأشياء.
- أقسام العلم.
- فائدة تقسيم العلم لقسمين.
- تعريف الكلام لغة واصطلاحاً.
- أقل ما يتكون منه الكلام.
- الكلمة، وتعريفها.
- تعريف الاسم، وأنواعه.
- تعريف الفعل.
- بيان أن الفعل يفيد الإطلاق لا العموم.
- تعريف الحرف.

- من الحروف: الواو وأحكامها.
- من الحروف: الفاء، اللام، على.
- أقسام الكلام.
- تعريف الخبر.
- المستحيل شرعاً.
- المستحيل عقلاً.
- تعريف الإنشاء.
- فائدة مجيء الخبر في صورة إنشاء، والعكس.

٦) الحقيقة والمجاز

- تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز.
- هل المجاز هو الأغلب أو الحقيقة؟
- تقسيم الحقيقة إلى ثلاثة أقسام.
- فائدة معرفة تقسيم الحقيقة إلى ثلاثة أقسام.
- تعريف المجاز.
- بيان أنه لا يجوز حمل اللفظ على مجازه إلا بدليل صحيح.
- شروط استعمال اللفظ في المجاز.
- أنواع العلاقة.
- مثال المجاز بالزيادة.
- سبب ذكر المجاز والحقيقة في علم الأصول.
- تنبيه مهم.

٧) الأمر

- تعريف الأمر لغة واصطلاحاً.
- صيغ الأمر:
 - فعل الأمر.
 - اسم فعل الأمر.
 - المصدر النائب عن فعل الأمر.
 - المضارع المقرون بلام الأمر.
- ما تقتضيه صيغة الأمر.
- وجوب فعل المأمور به.
- الأدلة الأثرية على أن صيغة الأمر تقتضي الوجوب.

٨) تنمة مبحث «الأمر»

- الأدلة العقلية على أن صيغة الأمر تقتضي الوجوب.
- لماذا يقتضي الأمر الوجوب والمبادرة بفعله؟
- خروج الأمر عن الوجوب للندب، ودليله.
- خروج الأمر عن الوجوب للإباحة.
- خروج الأمر عن الوجوب للتهديد.
- خروج الأمر عن الفورية إلى التراخي، ومثاله.
- ما لا يتم المأمور إلا به.
- بيان أن الوسائل لها أحكام المقاصد.
- الفرق بين الذريعة والوسيلة.

٩) النهي

- تعريف النهي.
- صيغ النهي.
- قد يستفاد طلب الكف بغير صيغة النهي.
- ما تقتضيه صيغة النهي.
- النهي يقتضي الفساد، وأدلة ذلك.
- قاعدة المذهب في المنهيات.
- مثال العائد إلى ذات المنهي عنه في العبادة.
- مثال العائد إلى ذات المنهي عنه في المعاملة.
- مثال العائد إلى شرطه في العبادة.
- مثال العائد إلى شرطه في المعاملة.
- مثال العائد إلى أمر خارج في العبادة.

١٠) تابع مبحث «النهي»: الكراهة، ومن يدخل في الخطاب بالأمر والنهي»

- مثال العائد إلى أمر خارج في العبادة.
- مثال العائد إلى أمر خارج في المعاملة.
- خروج النهي عن التحريم لمعان أخرى.
- الكراهة.
- الإرشاد.
- الذي يدخل في الخطاب بالأمر والنهي.
- وجوب الزكاة والحقوق المالية في مال غير المكلفين.

١١) تابع مبحث «النهي»: ما يتعلق بأصناف المكلفين، وموانع التكليف»

- شمول الأمر والنهي للمسلمين والكافرين.
- هل الكافرون مخاطبون بفروع الشريعة؟
- معاقبة الكافرين على الأحكام الشرعية إذا ماتوا على الكفر.
- فواند في أصناف المكلفين.
- دليل عقاب الكافرين على المأمورات والمنهيات.
- موانع التكليف: الجهل، والنسيان، والإكراه.

١٢) تتمة مبحث «النهي»: مسائل وتطبيقات» إلى «العام»

- مسألة: رجل وقع في الشرك، ودعا غير الله لجهله أو لقيام شبهة في ذلك.
- مسألة: رجل نسي شيئاً يستحيل نسيانه، مثل أن يكون في الصلاة، ومر به أحدهم، فسأله عن حاله، فأجاب.
- مسألة: إذا كان المَكْرَه يمكن أن يقاوم المَكْرَه لضعفه أو يحتمل أن يتغلب عليه.
- مسألة: إذا وعدت زميلي أن يتصل، واتصل وأنا في الصلاة، فهل أرفع المسماع وأقول: الله أكبر؛ ليعلم أنني في الصلاة؟
- مسألة: إذا أكره على فعل الشيء - الكفر فما دونه - هل من شرط رفع الإثم عنه أن يفعله لداعي الإكراه أو إذا فعله مطلقاً؟ وإذا كان يمكنه أن يتناول، فهل يلزمه أن يتناول؟
- مسألة: إذا أجبر على فعل محرم تشتهيه نفسه.
- حديث ضعيف لا يصح رفعه في باب الإكراه في الكفر.
- مسألة: الرجل الذي وضع المنشار على رأسه وشق نصفين، هل هو مَكْرَه؟
- الفرق بين الإكراه والأذى في سبيل الله.
- حد الإكراه.
- تكرار الإكراه على نفس القول أو الفعل.

- من أكره على ترك واجب.
- فواند في بعض أحكام المكرهين.
- بيان أن موانع التكليف إنما هي في حق الله.
- بيان أن حقوق المخلوقين لا تسقط إلا برضا صاحبها.
- مسألة: الإكراه على القتل.
- مسألة: الإكراه على إتلاف مال الغير.
- تعريف العام لغة واصطلاحاً.
- عمومات الكتاب والسنة.
- هل كل عموم في الكتاب والسنة يدخله التخصيص؟

١٣) العام

- تعريف العام لغة واصطلاحاً.
- عمومات الكتاب والسنة.
- هل كل عموم في الكتاب والسنة يدخله التخصيص؟
- صيغ العموم.
- ما دل على صيغة العموم بمادته.
- أسماء الشرط.
- أسماء الاستفهام.
- الأسماء الموصولة.
- النكرة في سياق النفي أو النهي أو الشرط أو الاستفهام الإنكاري.
- الفرق بين العام والمطلق.
- المعرف بالإضافة مفرداً كان أو مجموعاً.
- المعرف بال الاستغراقية مفرداً كان أو مجموعاً.
- حكم المعرف بأل العهدية.
- حكم المعرف بأل التي لبيان الجنس.
- العمل بالعام.
- يجب العمل بالعام ما لم يخص.
- مثال ما لا دليل على تخصيصه.
- مثال ما دل الدليل على تخصيصه.

١٤) الخاص: المخصص المتصل

- تعريف الخاص لغة واصطلاحاً.
- دليل التخصيص نوعان: متصل ومنفصل.
- من المخصص المتصل: الاستثناء.
- تعريف الاستثناء لغة واصطلاحاً.
- شروط الاستثناء.
- حكم الفصل بين المستثنى والمستثنى منه.
- من المخصص المتصل: الشرط.
- تعريف الشرط.
- الشرط مخصص سواء تقدم أم تأخر.
- مثال الشرط المتقدم.
- مثال الشرط المتأخر.
- من المخصص المتصل: الصفة، ومنه: النعت والبدل والحال.
- مثال النعت.
- مثال البدل.
- مثال الحال.

١٥) تتمة مبحث «الخاص: المخصص المنفصل» إلى «المطلق والمقيد»

- المخصص المنفصل وأقسامه.
- التخصيص بالحس.
- التخصيص بالعقل.
- التخصيص بالشرع.
- تخصيص الكتاب بالكتاب.
- تخصيص الكتاب بالسنة.
- تخصيص الكتاب بالإجماع.
- تخصيص السنة بالكتاب.
- تخصيص السنة بالسنة.
- تخصيص السنة بالقياس.
- تعريف المطلق لغةً واصطلاحاً.
- الفرق بين العام والمطلق.
- تعريف المقيد لغةً واصطلاحاً.
- حكم العمل بالمطلق.

١٦) تتمة مبحث «المطلق والمقيد» إلى «المجمل والمبين: العمل بالمجمل»

- حكم العمل بالمطلق.
- إذا ورد نص مطلق ونص مقيد.
- مثال ما كان الحكم فيهما واحداً، ومثال ما لم يكن الحكم فيهما واحداً.
- تعريف المجمل لغةً واصطلاحاً.
- فوائد ذكر البيان بعد الإجمال.
- تعريف المبين لغةً واصطلاحاً.
- حكم العمل بالمجمل.

١٧) تتمة مبحث «المجمل والمبين» إلى «الظاهر والمؤول: معنى التأويل في الكتاب والسنة»

- بيان حكم العمل بالمجمل.
- بيان النبي صلى الله عليه وسلم بالقول أو الفعل أو بهما معاً.
- مثال بيانه صلى الله عليه وسلم بالقول.
- مثال بيانه صلى الله عليه وسلم بالفعل.
- مثال بيانه صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل.
- تعريف الظاهر لغةً واصطلاحاً.
- العمل بالظاهر، وفوائده.
- تعريف المؤول لغةً واصطلاحاً.
- معنى التأويل في الكتاب والسنة.

١٨) تتمة مبحث «الظاهر والمؤول» إلى «النسخ: جواز النسخ عقلاً»

- التأويل قسمان: صحيح مقبول، وفاسد مردود.
- تعريف النسخ لغةً واصطلاحاً.
- الفرق بين النسخ والتخصيص.
- النسخ لا يكون إلا بالكتاب والسنة.
- النسخ جائز عقلاً وواقعاً شرعاً.
- جواز النسخ عقلاً.

١٩) تابع مبحث «النسخ: أدلة وقوع النسخ شرعاً، وشروط النسخ»

- جواز النسخ عقلاً.
- أدلة وقوع النسخ شرعاً.
- ما يُمتنع نسخه.
- من شروط النسخ: العلم بتأخر الناسخ، وأمثلة ذلك.
- من شروط النسخ: ثبوت الناسخ.

٢٠) تتمة مبحث «النسخ: أقسام النسخ، وحكمة النسخ»

- أقسام النسخ:
 - ما نسخ حكمه وبقي لفظه.
 - ما نسخ لفظه وبقي حكمه.
 - ما نسخ حكمه ولفظه.
- انقسام النسخ باعتبار الناسخ إلى أربعة أقسام:
 - نسخ القرآن بالقرآن.
 - نسخ القرآن بالسنة.
 - نسخ السنة بالقرآن.
 - نسخ السنة بالسنة.
- حكمة النسخ:
 - مراعاة مصالح العباد.
 - التطور في التشريع حتى يبلغ الكمال.
 - اختبار المكلفين باستعدادهم لقبول التحول من حكم لآخر.
 - اختبار المكلفين بقيامهم بوظيفة الشكر إذا كان النسخ إلى أخف، ووظيفة الصبر إذا النسخ إلى أثقل.

٢١) الأخبار: أنواع فعل النبي صلى الله عليه وسلم

- تعريف الخبر لغة.
- المراد بالخبر.
- فعل النبي صلى الله عليه وسلم أنواع.
- ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى الجبلة.
- ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى العادة.
- صفة لباس النبي صلى الله عليه وسلم في أصلها مباحة.
- ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم تعديداً فوجب عليه حتى يحصل البلاغ.
- ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانياً لمجمل من نصوص الكتاب والسنة.
- مثال الواجب: أفعال الصلاة الواجبة.
- مثال المندوب: صلاته صلى الله عليه وسلم ركعتين خلف المقام.
- إقرار النبي صلى الله عليه وسلم على القول، وعلى الفعل، ومثال كل منهما.
- حكم ما وقع في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يعلمه.

٢٢) تابع مبحث «الأخبار: أقسام الخبر باعتبار من يُضاف إليه»

- حكم ما وقع في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يعلمه.
- استدلال الصحابة رضي الله عنهم على جواز العزل بإقرار الله.
- أقسام الخبر باعتبار من يُضاف إليه:
 - المرفوع.
 - الموقوف:
 - اختلاف الحكم في قول الصحابي.
 - اختلاف أقوال الصحابة فيما بينها.
 - تعريف الصحابي.
 - المقطوع.
- أقسام الخبر باعتبار طريقه.

٢٣) تتمة مبحث «الأخبار: أقسام الخبر باعتبار طريقه»

- أقسام الخبر باعتبار طريقه.
- المتواتر وتعريفه.
- الأحاد وتعريفه.
- الصحيح وشروطه.
- الحسن.
- الصحيح لغيره.
- الحسن لغيره.
- الضعيف، وشروط العمل بالحديث الضعيف.
- صيغ الأداء والتحمل.

٢٤) بداية من «الإجماع» إلى «القياس»

- تعريف الإجماع لغة واصطلاحاً.
- هل الإجماع يمكن الوقوف عليه؟
- الأدلة على حجبية الإجماع.
- أنواع الإجماع.
- الإجماع الذي يمكن ضبطه.
- شروط الإجماع.
- بيان أن الإجماع لا يرفع الخلاف السابق.
- بيان أن الأمة لا تجتمع على خلاف دليل صحيح صريح غير منسوخ.
- بيان أنه لا يشترط للإجماع انقراض العصر.
- الإجماع السكوتي.
- تعريف القياس لغة واصطلاحاً.
- بيان أن القياس دليل شرعي معتبر.

٢٥) القياس: أدلة الكتاب والسنة على حجبية القياس، وشروط القياس

- تعريف القياس لغة واصطلاحاً.
- بيان أن القياس دليل شرعي معتبر.
- أدلة الكتاب على حجبية القياس.
- أدلة السنة على حجبية القياس.
- بيان أن الأمثال الواردة في الكتاب والسنة دليل على صحة القياس.
- الاستدلال على صحة القياس من أقوال الصحابة.
- حكاية استعمال الفقهاء للمقاييس عن المُرْتَبِي.

• شروط القياس:

- عدم مصادمة دليل أقوى منه.
- أن يثبت حكم الأصل بنص أو إجماع.
- أن يكون لحكم الأصل علة معلومة.
- اشتمال العلة على معنى مناسب للحكم.
- وجود العلة في الفرع كوجودها في الأصل.
- مثال لقياس فرع على أصل والفرع غير مشتمل على العلة.

٢٦) تنمة مبحث «القياس: أقسام القياس» إلى «التعارض: أقسام التعارض»

• أقسام القياس:

○ الجلي:

- مثال ما ثبتت علته بالنص.
- مثال ما ثبتت علته بالإجماع.
- مثال ما كان مقطوعاً فيه بنفي الفارق بين الأصل والفرع.

○ الخفي:

- مثال قياس الخفي.

○ قياس الشبه، ومثاله.

○ قياس العكس، ومثاله.

• تعريف التعارض لغة واصطلاحاً.

• أقسام التعارض:

○ القسم الأول بين دليلين عامين وله أربع حالات:

▪ الحال الأولى.

▪ الحال الثانية.

▪ الحال الثالثة.

٢٧) تنمة مبحث «أقسام التعارض»

• الحال الرابعة من حالات القسم الأول من أقسام التعارض.

• القسم الثاني أن يكون التعارض بين خاصين فله أربع حالات:

○ الحال الأولى.

○ الحال الثانية.

○ الحال الثالثة.

○ الحال الرابعة.

• القسم الثالث أن يكون التعارض بين عام وخاص فيخصص العام بالخاص.

• القسم الرابع أن يكون التعارض بين نصين أحدهما أعم من الآخر من وجه وأخص من وجه، وله

ثلاث حالات:

○ الحال الأولى.

○ الحال الثانية.

○ الحال الثالثة.

• بيان أن القصور قد يقع من المجتهد.

٢٨) بداية من «الترتيب بين الأدلة» إلى «المفتي والمستفتي: شروط الفتوى»

- الترتيب بين الأدلة.
- كيف نرتب الأدلة عند التعارض.
- مراتب الترتيب بين الأدلة.
- إن لم يمكن النسخ وجب الترجيح.
- يقدم الظاهر على المؤول.
- يقدم المنطوق على المفهوم.
- يقدم المثبت على النافي.
- يقدم الناقل عن الأصل على المبقي عليه.
- يقدم العام المحفوظ على غير المحفوظ.
- يقدم ما كانت صفات القبول فيه أكثر على ما دونه.
- يقدم صاحب القصة على غيره.
- يقدم الإجماع القطعي على الظني.
- يقدم القياس الجلي على الخفي.
- تعريف المفتي والمستفتي.
- الفرق بين المفتي والقاضي.
- شروط الفتوى.

٢٩) تنمة مبحث «المفتي والمستفتي: شروط وجوب الفتوى» إلى «الاجتهاد»

- شروط وجوب الفتوى.
- يلزم المستفتي أمران.
- تعريف الاجتهاد لغة واصطلاحاً.
- شروط الاجتهاد.
- تجرؤ المجتهد.
- ما يلزم المجتهد.

٣٠) التقليد

- تعريف التقليد لغة واصطلاحاً.
- مواضع التقليد.
- أنواع التقليد.
- فتوى المقلد.
- الخاتمة.